

"الشرق الأوسط" السعودية متلبسة بدماء ضحايا تفجيري العزاء في مأرب



في إحدى الفضائح التي يقع فيها الإعلام السعودي، سارعت صحيفة "الشرق الأوسط"، بعد وقوع انفجاري مجلس العزاء في محافظة مأرب لاستغلاله وتوظيفه سياسياً.

وفي الوقت الذي تحدثت وكالات عالمية ووسائل الإعلام حتى نسخة وكالة سبا (الرسمية) فرع الرياض - الموالية لهاادي - عن وقوع انفجارات داخل خيمة عزاء "آل الشدادي"، سارعت صحيفة الشرق الأوسط، وعبر حسابها الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، في نبأ عاجل، إلى تصدير وتصوير الحادثة المؤسفة كواقعة هجوم "جراء صاروخ كاتيوشا من قبل الميليشيات" على مجلس عزاء (...) في اللحظات الأولى مباشرة.

وبعد للصحيفة ذاتها استغلال وتوظيف الأحداث سياسياً، حيث أصرت في حادثة مجررة القاعة الكبرى بصنعاء (صالة العزاء)، في سلسلة تقارير وأخبار، على أن الانفجار كان داخلياً في محاولة يائسة لتبرئة المجرم المدان بالغارات الجوية والهجوم المتعمد الأكثر دموية.

وتضررت الصحيفة السعودية (الدولية) الصادرة في لندن، بالمهنية والأمانة عرض الحائط بشكل واضح، متلبسة بذلك دماء ضحايا الانفجارات الذي بلغ 14 شخصاً بين قتيل وجريح، حيث رصدت "خبر" للأنباء، تغريدة لـ"الشرق الأوسط"، أشارت إلى أن "استهداف عزاء آل الشدادي كان عن طريق صاروخ كاتيوشا من قبل الميليشيات" كما دأبت الإشارة إلى الحوثيين بالصفة، لتكون بذلك الرواية الوحيدة المخالفة لمعظم الوكالات العالمية والوسائل الإعلامية المختلفة.

ولاحقاً قامت الصحيفة بحذف التغريدة التي تضمنت، خبراً يفيد بأن الانفجارات كانتا عن طريق صاروخ

كا تيوشـا .

وكان مصدر محلـي أفاد بوقوع انفجـارـين في عزـاء آل الشـدادـي، أحـدـهـما عـبـوة نـاسـفة وأـخـرـى قـنـبلـة، نـتـجـ عنـهـمـ سـقـوطـ 4ـ قـتـلـىـ بـيـنـهـمـ شـقـيقـ اللـوـاءـ عـبـدـالـربـ الشـدادـيـ وـيـدـعـىـ "ـسـالمـ"ـ،ـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ إـصـابـةـ 9ـ آخـرـينـ.ـ وـفـيـماـ يـلـيـ نـورـدـ مـعـظـمـ الـأـخـبـارـ الـتـيـ تـداـولـتـ هـذـهـ الـحـادـثـةـ وـالـتـيـ أـكـدـتـ فـيـ مـجـمـلـهـاـ أـنـ الـاستـهـدـافـ جـاءـ نـتـيـجـةـ اـنـفـجـارـ دـاخـلـ خـيـمةـ العـزـاءـ.

حيـثـ قـالـ مـسـؤـولـونـ يـمـنيـونـ لـوـكـالـةـ "ـاـسـوـشـيـتـ بـرسـ"ـ،ـ إـنـ اـنـفـجـارـاـ"ـ وـقـعـ فـيـ مـجـلـسـ عـزـاءـ الـمـعـيـنـ مـنـ قـبـلـ عـبـدـ رـبـهـ مـنـصـورـ هـادـيـ قـائـدـاـ"ـ لـلـمـنـطـقـةـ الـعـسـكـرـيـةـ الـثـالـثـةـ اللـوـاءـ عـبـدـالـربـ الشـدادـيـ -ـ الـذـيـ قـتـلـ قـبـلـ أـيـامـ جـيـهـاتـ صـرـواـحـ،ـ مـاـ أـسـفـرـ عـنـ مـقـتـلـ 5ـ أـشـخـاصـ.ـ وـأـضـافـ الـمـسـؤـولـونـ،ـ أـنـ الـانـفـجـارـ الـذـيـ وـقـعـ فـيـ مـحـافـظـةـ مـأـربـ،ـ الـجـمـعـةـ،ـ أـدـىـ إـلـىـ إـصـابـةـ 15ـ شـخـصـ"ـ.ـ مـشـيرـينـ،ـ أـنـ شـقـيقـهـ،ـ سـالمـ الشـدادـيـ،ـ قـتـلـ فـيـ الـانـفـجـارـ أـيـضاـ"ـ.

مـنـ جـانـبـهـ قـالـ مـسـؤـولـ عـسـكـرـيـ لـوـكـالـةـ الـأـنـبـاءـ الـصـينـيـةـ (ـشـيـنـخـواـ)ـ،ـ إـنـ 5ـ أـشـخـاصـ قـتـلـواـ وـأـصـيبـ 20ـ آخـرـونـ فـيـ اـنـفـجـارـ وـقـعـ فـيـ مـعـسـكـرـ أـقـيمـ فـيـ مـجـلـسـ عـزـاءـ اللـوـاءـ عـبـدـالـربـ الشـدادـيـ،ـ بـصـرـواـحـ مـأـربـ.ـ وـأـضـافـ:ـ "ـاـنـفـجـارـ قـنـبـلـتـانـ دـاخـلـ مـعـسـكـرـ حـضـرـهـ عـشـرـاتـ الـأـشـخـاصـ الـذـيـنـ كـانـواـ مـوـجـودـيـنـ لـتـقـديـمـ العـزـاءـ فـيـ وـفـاةـ قـائـدـ عـسـكـرـيـ رـفـيعـ الـمـسـتـوـيـ"ـ قـتـلـ قـبـلـ أـيـامـ،ـ فـيـ مـعـارـكـ مـعـ الـحـوـثـيـيـنـ".ـ وـنـقـلتـ الـوـكـالـةـ الـصـينـيـةـ عـنـ مـصـادـرـ مـحلـيـةـ أـنـ شـقـيقـيـ قـائـدـ الـمـنـطـقـةـ الـعـسـكـرـيـةـ الـثـالـثـةـ فـيـ مـأـربـ،ـ كـانـاـ مـنـ بـيـنـ الصـحـاـيـاـ فـيـ اـنـفـجـارـ.

مـنـ جـانـبـهـ نـقـلتـ وـكـالـةـ روـيـترـزـ عـنـ "ـوـكـالـةـ أـنـبـاءـ سـيـاـ"ـ الـتـيـ تـدـيرـهـاـ حـكـومـةـ الـرـيـاضـ،ـ إـنـ اـنـفـجـارـاـ"ـ قـتـلـ 6ـ أـشـخـاصـ وـجـرحـ 20ـ آخـرـينـ فـيـ مـجـلـسـ عـزـاءـ بـمـدـيـنـةـ مـأـربـ شـرـقـيـ الـعـاصـمـةـ صـنـعـاءـ.ـ وـقـالـ مـسـؤـولـونـ مـحـليـونـ،ـ إـنـ الـانـفـجـارـ وـقـعـ أـثـنـاءـ تـأـدـيـةـ وـاجـبـ الـعـزـاءـ بـعـدـ وـفـاهـ عـبـدـ الـربـ الشـدادـيـ،ـ وـهـوـ قـائـدـ عـسـكـرـيـ فـيـ مـأـربـ لـقـيـ حـتـفـهـ قـبـلـ بـضـعـةـ أـيـامـ فـيـ قـتـالـ مـعـ الـحـوـثـيـيـنـ.ـ وـقـالـتـ الـوـكـالـةـ،ـ إـنـ بـيـنـ الـقـتـلـيـ،ـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ،ـ سـالمـ الشـدادـيـ،ـ الـشـقـيقـ الـأـكـبـرـ لـلـقـائـدـ الـعـسـكـرـيـ.